



الأمير نايف بن عبدالعزيز يحيي رجال الأمن المشاركين في الاستعراض العسكري في موسم الحج الماضي. (تصوير: حسن القربي - عكاظ)

## النائب الثاني يتفقد المشاعر المقدسة ويقف على الاستعدادات الأمنية لموسم الحج

### ماجد المفضل، مكة المكرمة

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وتم الاطلاع على اجولة تفقدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة يطالع خلالها على استعدادات الأجهزة الحكومية ومنها القطاعات الأمنية والوقوف على ما تم انجازه لخدمة ضيوف الرحمن والمشروعات الجديدة التي سيستفاد منها في موسم حج هذا العام. وتستهدف جولة سموه الاطلاع على المشاريع التي تم تنفيذها هذا العام في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة إضافة إلى اجتماعه إلى خطط وبرامج القطاعات الحكومية المشاركة في موسم حج هذا العام. وسيشرف سموه في ختام الجولة المؤتمر الصحفي الذي تنظمة قيادة قوات أمن الحج يلقي الضوء فيه على أبرز الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن هذا العام كما سيجيب سموه على أسئلة وسائل الإعلام المختلفة. وكشفت وزارة الحج عن جاهزية جميع مؤسسات أرباب الطوائف في جميع المواقع وتوفير خدماتهم على مدار الساعة، وأن مستوى الاستعدادات لتلك المؤسسات لحج هذا العام عال ورفيع، من خلال استخدامهم لتقنيات جديدة وتطويرها في تداول المعلومة من المطار إلى المدينة ومكة، وأن وزارة الحج تعمل ضمن منظومة أجهزة الدولة التي تتشرف بخدمة ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وأن التكامل فيما بين هذه المنظومة يتم بانسيابية تامة وفق ما هو مخطط

له وبتوجيه ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وتم الاطلاع على الاستعدادات والترتيبات والخدمات والإمكانات التي وفرتها المؤسسات لخدمة الحجاج التي تتشرف بخدمتهم والبالغ عددهم أكثر من مليون ونصف المليون حاج من أكثر من ٨٠ دولة. وأكملت الأجهزة الحكومية والقطاعات الخاصة المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام لموسم حج العام الحالي ١٤٣٠هـ ووضعت المناسبات النهائية لاستقبال الحجاج في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة. حيث بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنفيذ خططها لتوفير أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام والتي تهدف إلى تحقيق المحافظة على الهدوء والسكينة والطمأنينة لتوفير المناخ التعبدي الأمثل داخل المسجد الحرام والمساحات المحيطة به بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن التعامل وتوفير وتهيئة جميع الخدمات والمرافق لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتأكد من جاهزيتها والعمل على التخطيط والإرتقاء

بمستوى الخدمات المقدمة لزوار بيت الله الحرام والإسهام في تثقيفهم وتوعيتهم بأمور دينهم حيث أنه يقوم بتنفيذ الخطة ٦٠٨٥ موظفة وموظفات منهم ١٧٥٦ من الرسميين و١٨٠٠ وظيفية مؤقتة و٢٥٢٠ عاملة وعامل كما كثفت الرئاسة برامج العوظ والإرشاد من خلال إقامة حلقات الدروس من قبل عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدرسين في المسجد الحرام وتوفير المساحف والكتب التوعوية إضافة إلى تقديم الفتوى والرشد على الأسئلة واستفسارات حجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بأداء نسكهم.

كما جذبت أمانة العاصمة المقدسة أكثر من ٢٠ ألف عامل لتنفيذ حملتها التي أعدها الحج هذا العام وهيأت كافة استعداداتها وبرامجها لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والتي حشدت كافة الطاقات البشرية والمادية ودعم فريق الأمانة بفريق مساندة من وزارة الشؤون البلدية

والقرابية والبلديات والأمن العام والمجاهدين والكشافة إضافة إلى عدد من المرأقين الصحيين المؤقتين من طلاب الجامعات والمعاهد الصحية. وقال أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار إنه تم تجنيد ٢٥٠٠٠ شخص لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات، ففي مجال النظافة سيكون العمل على مدار ٢٤ ساعة في المناطق المرزومة وذلك بنظام الورديات المتداخلة، كما تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من ٧٠٠٠٠ عامل مجهزين بحوالي ٦٧٠٠٠ معدة وذلك في مكة المكرمة وتم تخصيص فريق مركزية لمواجهة أية حالات طوارئ كالأمطار والحرارة لا سمح الله أو لدعم أية منطقة في

حالة الحاجة، كما يتم استخدام ٢٠٠ صينوق كهربائي ضاغط للغنايات يتم تفريغها باستخدام السحابات. وفي المشاريع المقدسة، تم تخصيص أكثر من ٦٠٠٠ عامل وحوالي ٦٢٠ معدة مختلفة وسيتم العمل على مدار ٢٤ ساعة في أيام الذروة وقد تم دعمها بمراقبين ومشرقيين في تلك الفترة وتم دعمها أيضا بالمعدات اللازمة مثل النظافات والمكانس الآلية لتجميع النفايات من الجسر والبوكرات والقليات.

ومن جانبها، بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة استعداداتها لموسم حج هذا العام منذ وقت مبكر وجندت كافة طاقاتها البشرية والآلية لخدمة وفود الرحمن وتوفير الخدمات الصحية والعلاجية لجميع وفود الرحمن حيث يقوم بتنفيذ هذه الأعمال ١١ ألفاً و٦٩٩ منهم ٨١٩ استشارياً وأخصائياً و١٨٧١ طبيبياً عاماً و٢١٢١ فنياً و٤٣٦٦ ممرضة وممرضاً و٣١٧٠ إداريين ومستخدمين من أجل تقديم

الصحية التي تقوم بخدمة الحجاج وتقديم الرعاية الصحية لهم وفق أرقى الخدمات الصحية. وقامت الوزارة عبر لجانها المختلفة بدراسة كافة السبل التي ظهرت أثناء موسم الحج للعام الماضي، حيث نفذت العديد من المشاريع التطويرية والجديدة بمناطق الحج المختلفة مع التركيز على المشاعر المقدسة التي تشهد وجود ملايين الحجاج في منطقة محدودة وتغذى العديد من الخطط الإسعافية والطائرة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها وفقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بالإضافة إلى تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة، حيث تتشارك الوزارة مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث بموسم الحج.

## أكثر من ٢٠ ألف عامل ينفذون خطط أمانة العاصمة في الحج

## ١٣٨ مركزاً صحياً و ٢٤ مستشفى بسعة ٣٩٣٩ سريراً بأفضل الخدمات

## تطوع تقيان جديدة لتداول المعلومة بين المطارات ومكة والمدينة

والأضاحي، فيما يتولى ٧٠٠ طبيب بيطري الإشراف على سلامتها وصحة نحبها، ويقوم على المشروع نحو ٢٥ ألف موظف وجزال وعامل.

واهتمت كافة الاستعدادات لتنفيذ الخطة العامة للدفاع المدني في موسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ بتضمين اتخاذ كافة التدابير لحماية أمن وسلامة ضيوف الرحمن والتدخل السريع للتعامل مع كافة الحوادث الطارئة في المشاعر المقدسة، واعتمدت الخطة العامة لتنفيذ إجراءات وتدابير الدفاع المدني في حالات الطوارئ بالحج، حيث يشترك هذا العام في مهمة الحج ضمن قوات الدفاع المدني أكثر من ١٢,٧٥٠ ما بين ضابط وقرب ومتطوع، تم تدريبهم وإعدادهم للمشاركة الفعالة، إضافة إلى ٣٠٥٠ آلية متعددة من سيارات وإنقاذ وقوارب مطاطية، والعديد من الآليات الحديثة، وتحتل ثمانين طائرة عمودية، لضمان تنفيذ كافة الأعمال المحددة بكفاءة وإقتدار لتيسير أداء

حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بكل سهولة كما تم توزيع عدد من النشرات التوعوية على

الحجاج وصلت إلى ١٣ لغة، وتم تجهيز عدد من مراكز الإيواء في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في حال وقوع أي حوادث طارئة، الخطة العامة للدفاع المدني في الحج لعام ١٤٣٠هـ ترمي إلى تحقيق أكبر قدر من الجاهزية والاستعداد

لحماية ضيوف الرحمن والتدخل السريع للتعامل مع أي حوادث طارئة تهدد الأمن والسلامة، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تحول بمشيئة الله تعالى دون وقوع هذه الحوادث، وتقليل آثارها إلى الحد الأدنى في حال حدوثها، وذلك من خلال اتباع أفضل السبل وإنجاحها لتحقيق

وأعلن البنك الإسلامي للتنمية عن إكمال لجنة الإقادة من لحم الهدي والأضاحي التابعة للبنك استعداداتها لموسم حج هذا العام، بتوفير نحو مليون رأس من الماشية من داخل السعودية وخارجها مطابقة للشروط والمواصفات الشرعية والصحية المطلوب توافرها في ذبائح الهدي

أفضل الخدمات جهزت نحو ١٣٨ مركزاً صحياً، و ٢٤ مستشفى، بسعة ٣٩٣٩ سريراً لتقديم أفضل الخدمات. وتم تأمين جميع احتياجات منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من الأجهزة الطبية والأدوية وكذلك الموازم الطبية وفق خطة علمية مدروسة، وتسخير العديد من المرافق

هذا الهدف والتنسيق مع الجهات المعنية وتتضمن الخطة العامة للدفاع المدني في الحج هذا العام حزمة من التدابير لحماية الممتلكات العامة والخاصة، والاستفادة من التقنيات الحديثة والاستثمار الأمثل للكوادر البشرية والإليات من خلال التواجد المستمر في جميع مناطق المشاعر المقدسة والمجاور المؤدية إليها.

وقامت الشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) باستكمال تجهيز أسطولها للمشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج من خلال خطة أعدتها الشركة منذ وقت مبكر وتم هذا العام تجهيز ٢٩٠٩ حافلة ومشاركة ٥٠٢٥ سائق حافلة و٤١٥ موظف إداريا و ٧٩٥ فنيا وتجهيز الموارد التشغيلية بالشركة لتشغيل مواقف حجز السيارات لتقديم خدمات النقل من تلك المواقف إلى الحرم الشريف والعكس.

وأكملت مؤسسة البريد استعداداتها البريدية لخدمة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة في كافة المنافذ البرية والجوية للمملكة، وذلك لتجهيز المكاتب البريدية في محافظة جدة والذي يعمل بعض منها بورديات مختلفة والبعض الآخر يعمل على مدار ٢٤ ساعة، وتقوم هذه المكاتب بكافة الأعمال البريدية من استلام وإرسال الرسائل العادية والנסجلة والبريد الممتاز، إلى جانب الطرود البريدية في المجمع البريدي المركزي كما تقوم الوكالات البريدية الخاصة بتقديم نفس الخدمات لضيوف الرحمن وغيرهم.

وفي مكة المكرمة، تقدم المؤسسة خدماتها عبر مكاتبها البريدية في

مشعر منى ومشعر عرفات منها ما يعمل على مدار الـ٢٤ ساعة، وتوجد مثل هذه المكاتب حول الحرم المكي الشريف لتسهيل وصول الحجاج إليها، إضافة إلى أن عمل كافة المكاتب البريدية يتم على مدار الساعة في المنافذ الحدودية للمملكة برية كانت أم جوية.

كما تطرح المؤسسة من خلال مكاتب تقديم الخدمة البريدية في مكة والمشاعر بطاقات تهنئة مسيقة الدفع لتهنئة الحجاج وذويهم بمناسبة عيد الأضحى. ترسل من المشاعر المقدسة إلى مناطق العالم كافة، وتحمل صورة للمشاعر المقدسة والحرمين الشريفين كما وزعت مؤسسة البريد السعودي عددا كبيرا من الصناديق في المشاعر المقدسة لاستقبال رسائل الحجاج، وتم تدعيم الفروع كافة بالقوى العاملة لخدمة ضيوف الرحمن، وذلك بهدف تسهيل وتقديم الخدمات البريدية خلال موسم الحج من خلال الوصول إلى أماكن تواجد الحجاج ومحلات إقامتهم في مؤسسات الطوافات لخدمتهم، وتقديم المؤسسة خدمات بريرية متنوعة ودعمت المؤسسة هذه الخطة بأسطول كبير من السيارات والموظفين بهدف توفير وتقديم أرقى وأفضل الخدمات البريدية لضيوف الرحمن.